

اليمن

التطورات الرئيسية منذ مايو 2003:

في يناير 2004، أعلنت الحكومة اليمنية أن محافظة عدن ستكون خالية من الألغام الأرضية. و مسحت اليمن حوالي 2.8 مليون متر مربع من الأرض في 2003، و دمرت 155 لغم مضاد للأفراد، و 44 لغم مضاد للمركبات، و 9660 من القذائف غير المنفجرة. و أثناء عمليات مسح في 2003، حددت اليمن 237 مليون متر مربع من الأرض. و وصل نشاط تعليم مخاطر الألغام في 2003 الى حوالي 75000 شخص، و هو رقم أقل من 227000 شخصاً في العام الماضي. وفي 2003، تم افتتاح مركز تجبيري جديد في موكالا بمحافظة حضرموت. كما تم التصديق على تشريع التطبيق المبدئي من قبل مجلس الوزراء في 2003 واعتمدت الموافقة النهائية من قبل لجنة خاصة في مارس 2004. و في يونيو 2004، اتهم المسؤولون اليمنيون، كما ذكرت التقارير، مجموعة مسلحة باستعمال الألغام الأرضية المضادة للأفراد في اشتباكات مع القوات الحكومية. و جاء في تقرير 2003 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن الألغام الأرضية شحنت من اليمن إلى الصومال.

التطورات الرئيسية منذ 1999:

دخلت معاهدة منع الألغام حيز التنفيذ بالنسبة لليمن في 1 مارس 1999. و في دراسة على نطاق واسع لتأثير استخدام الألغام الأرضية، تم الانتهاء منها في يوليو 2000، تم اكتشاف نحو 594 لغماً في 19 قرية من محافظات البلد الـ 20. و بحلول شهر أبريل 2004، تم تطهير 6688575 متراً مربعاً من الأرض على الأقل، متضمنة 213 حقل ألغام، أى ما يعادل 74 بالمائة من المنطقة الكلية المحددة في اليمن للتطهير؛ كما تم مسح 11 من الـ 14 منطقة المتأثرة بشدة و 67 من المناطق الأقل تأثراً. و من 1999 إلى 2003، وصل نشاط تعليم خطر الألغام الى 341980 شخص في 198 قرية. وقد أكملت اليمن تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد في أبريل 2002. و تأسس قسم مساعدة الضحايا في برنامج الألغام اليمنى في 2001. و في يناير 2002، صدر قانون رئاسي يحمل الرقم 2 بتأسيس صندوق إعادة تأهيل و عناية الأشخاص المصابين بحالات عجز.

سياسة منع الألغام

وقعت اليمن معاهدة منع استخدام الألغام في 4 ديسمبر 1997، و صدقت عليها في 1 سبتمبر 1998، و دخلت حيز التنفيذ في 1 مارس 1999. و في الاجتماع الخامس للدول الأطراف في سبتمبر 2003، صرح وزير الدولة - رئيس لجنة الألغام بأن الوزارة صدقت على تشريعاً بمنع استخدام الألغام الأرضية في 1 مارس 2004 (1)، بعد أن أحالت لجنة الألغام اليمنية الوطنية تشريع التطبيق المحلي المبدئي إلى لجنة تتكون من عدد من أعضاء وزارات الداخلية والدفاع و برئاسة عضو البرلمان محمد يحيى الهاوي للموافقة النهائية (2).

كذلك قدمت اليمن تقريرها السنوى السادس للمادة 7 في 5 مايو 2004، و الذى غطى الفترة من 30 أبريل 2003 إلى 1 مارس 2004 (3). و كانت اليمن إحدى الدول العربية التى شاركت بشكل حيوى في عملية "اوتاوا" و كانت الدولة الأولى في الشرق الأوسط التى صدقت على معاهدة منع الألغام. و صوتت اليمن لصالح القرار السنوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بمنع استخدام الألغام منذ عام 1996. و في نوفمبر 1997 استضافت اليمن الاجتماع الأول للألغام الأرضية الذى يعقد في الشرق الأوسط. و شاركت في اجتماعات أخرى إقليمية و حكومية عن الألغام الأرضية، بما فيهم مصر في أبريل 2000 وفي الأردن في أبريل 2004. و تعد اليمن مشارك حيوى في برنامج عمل معاهدة منع استخدام الألغام، و تحضير جميع الاجتماعات السنوية

للدول الأطراف ، بالإضافة إلى اجتماع اللجنة الدائمة .و كانت اليمن من ضمن المشاركين بلجنة الخبراء المختصة بتقنيات استخدام الألغام من مايو 1999 إلى سبتمبر 2000. كما كانت مشاركة في رئاسة اللجنة المختصة بالقضاء على الألغام و نشاط تعليم مخاطر الألغام من سبتمبر 2000 إلى سبتمبر 2002. و لم تشارك اليمن بالمناقشات المكثفة التي قامت بها الدول الأطراف لتفسير وتطبيق متعلق بالمواد 1، 2، و 3. و لم تعلن اليمن وجهة نظرها في القضايا المتعلقة بالعمليات العسكرية المشتركة مع أطراف من غير الدول أطراف الاتفاقية، و الألغام ضد المركبات مع المفجرات الحساسة أو أدوات ضد المعالجة، والعدد الجائز للألغام التي تستخدم للتدريب. و في 2003، نشرت رابطة الألغام اليمنية اثنان من مجلتها التي تسمى الأمان (4) لترويج عالمي، و تطبيق معاهدة منع استخدام الألغام في اليمن، وفي كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. كما وزعت رابطة الألغام اليمنية خطاباتها على القرى المتأثرة بالألغام وفي الاجتماعات العالمية والإقليمية والوطنية. و اليمن ليست طرفا في اتفاقية الأسلحة التقليدية ، لكنها حضرت المؤتمر السنوي الخامس للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية و البروتوكول الثاني المعدل في نوفمبر 2003.

الاستخدام و الانتاج و النقل

كان آخر لغم قامت القوات الحكومية باستخدامه في عام 1994. و في يونيو 2004، ذكرت التقارير بأن مسئول في وزارة الداخلية إتهم مجموعة متشددة مسلحة لحسين بدر الدين الحوثي باستخدام ألغام أرضية في الاشتباكات مع القوات اليمنية (5) التي زعمت أن المجموعة تخزن كمية ضخمة من الألغام المضادة للأفراد (6). كما ذكرت التقارير أن عدداً من الألغام الأرضية استعادتها القوات اليمنية من مخابئ المجموعة في سادا، قرب الحدود مع السعودية (7). و صرحت اليمن بأنه لم يسبق لها أن صنعت أو صدرت الألغام المضادة للأفراد. و على أية حال، فقد جاء في تقرير عام 2003 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن الألغام الأرضية قد شحنت من اليمن (وإثيوبيا) إلى الصومال. و لاحظت لجنة خبراء الأمم المتحدة التي تقيم فاعلية الأسلحة ضد الصومال بأن "هناك متفجرات متوفرة بسهولة للشراء في كافة أنحاء (الصومال). و في أغلب الظن، فإن ما تم الحصول عليه من ألغام كان من جراء تفكيك الألغام الأرضية، سلمت كميات كبيرة منها إلى الصومال في السنوات الأخيرة أساساً من إثيوبيا واليمن. و توفر المتفجرات في الصومال يعد النتيجة المباشرة للانتهاكات الواسعة النطاق لحظر التسليح في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالألغام الأرضية (8). و بعد طلب من مرصد الألغام الأرضية لتوضيح هذه المسألة، أجابت اليمن: " نحن ننكر بالتأكيد أن حكومتنا، أو أي ممثل رسمي فيها له يد في إرسال أي ألغام أرضية إلى الصومال، ونصر على ان حكومتنا تتخذ كل إجراء وقائي للإلتزام بالقرارات و الاتفاقية الدولية التي تمنع استخدام وبيع أو صناعة الألغام الأرضية. ... و نحن نعتقد بأنه تم الحصول عليها بطرق غير شرعية، وبوسائل خارجة عن القانون. فنحن من أوائل من يهتمون بالإلتزام بقرارات الاتفاقية الدولية و ايجاد أحزاب مهمة بإدراك الموقف وبدء إجراءات قانونية كافية لمنع مثل هذه الأعمال الغير الشرعية(9).

التخزين والتدمير

في 27 أبريل 2002، أكملت اليمن تدمير مخزونها المكون من 74000 لغم مضاد للأفراد بمراسم حضرها رئيس الوزراء، و ممثلون حكوميون، و أجهزة إعلام، و منظمات غير حكومية (10) و احتوى المخزون الاحتياطي الغاما صنعت بواسطة تشيكوسلوفاكيا السابقة والاتحاد السوفيتي السابق. و قدمت كندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة المساعدة المالية لتدمير المخزون. و بدأ تدمير المخزون في 14 فبراير 2000، بالمتفجرات و تأجل في عام 2001 بسبب نقص التمويل (11) و قد اكتمل تدمير المخزون في الموعد النهائي للمعاهدة في مارس 2003.

و في نوفمبر 2000، أعلنت اليمن نيتها في الإحتفاظ بـ 4000 لغم مضاد للأفراد وذلك لأغراض التدريب و الأبحاث (12) و قد استخدمت 240 من الألغام التي احتفظت بها للتدريب على ملاحظة تأثير الألغام على الكلاب (13) ، ولا يمتلك الجيش ألغام مضادة للأفراد (14)

مشكلة الألغام الأرضية

تعد مشكلة الألغام الأرضية باليمن نتيجة للعديد من النزاعات، بما في ذلك حرب 1962-1975 بين الجمهوريين والملكيين في الشمال و حرب 1963-1967 للاستقلال في الجنوب، فغالبية الألغام تم زراعتها على طول الحدود بين شمال و جنوب اليمن في حرب 1970-1983 للعصابات اليسارية وفي المحافظات الجنوبية أثناء حرب 1994 الانفصالية. و قد اكتملت أول دراسة واسعة لتأثير الألغام الأرضية لمركز الدراسات في اليمن في يوليو 2000 وكشفت عن 592 قرية يوجد بها الغام في 19 من محافظات البلد الـ 20 (15) طبقاً للدراسة، و ان هناك 1078 منطقة ملغمة تغطي 923 مليون متر مربع من الأرض ، بشكل رئيسي في وسط و جنوب البلاد. و هناك 828000 شخص يمني أو 16% من السكان قد تأثروا بوجود الألغام و القذائف غير المنفجرة. و قد ذكرت دراسة مسح تأثير الألغام بأن أكثر حوادث الألغام و القذائف غير المنفجرة تحدث في محافظات أب ، الدالي ، البيداء، ولاهيج. و تكلفت دراسة تأثير الألغام الأرضية لليمن ما مجموعه 1650000 دولاراً أمريكياً و مولتها كندا، اليابان، ألمانيا، و الأمم المتحدة و الولايات المتحدة (16). و رصدت الدراسة 102 يمني على مدار السنة ، عشرون بالمائة منهم نساء (17). و استمرت عمليات المسح على مدار السنة في 2003، حيث قام العمال بتحديد 2374704 متراً مربعاً من الأرض (18). و تم تطوير خطة استراتيجية لمدة خمس سنوات و ذلك بالاستفادة من نتائج الدراسة لمسح الأربع عشر منطقة التي تأثرت بحلول عام 2004. و ابتداء من يونيو 2003، تم مسح 11 من هذه المناطق و تم إعلان سلامتها (19). و قد اكتملت دراسات تقنية للاربع مناطق المتبقية ابتداء من يونيو 2004، و قد اكتمل مسح 11 من المناطق المتأثرة بشدة و 79 من التي أقل تأثراً و عادت الارض المتأثرة الى المجتمع (20).

تمويل مكافحة الألغام

ذكرت اليمن أنها أنفقت 9 مليون دولار على مكافحة الألغام من 1999-2002 (21) و في 2003، زودت الحكومة اليمنية برنامج الألغام اليمني بـ 400000 دولار. و ساهم المتبرعين العالميين بـ 3.63 مليون دولار على الأقل لبرنامج مكافحة الألغام اليمني في 2003. (22) منها:

- 1137242 دولاراً (1005075 يورو) من ألمانيا ، متضمنة 809502 يورو لمركز كلاب الألغام ، في صنعاء، و 106590 يورو للخبير الألماني ، و 88983 يورو للأجهزة الإضافية لمركز كلاب الألغام .
- 1000000 دولار من السعودية لنشاطات الألغام متضمنة تعليم مخاطر الألغام (23)
- 842754 دولاراً من الولايات المتحدة ، متضمنة 750000 دولار من لإزالة الألغام ، للتوعية بالألغام و لمساعدة الضحايا، و 92754 دولاراً من وزارة الدفاع.
- 300000 دولار من هولندا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم برنامج الألغام الوطني.
- دولار 226300 (200000 دولار) من إيطاليا من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتأسيس برنامج عمل متكامل للألغام.
- 118503 دولارات أمريكية (162780 دولاراً كندياً) من كندا ، متضمنة 116465 دولاراً أمريكياً من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإزالة الألغام. و في مايو 2004، تعهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بـ 2 مليون دولار تقريباً إلى برنامج إزالة الألغام في اليمن، و بهذا تكون بداية المرحلة الثانية للبرنامج الوطني لإزالة الألغام (24).

و ساهم المتبرعين العالميين في برنامج الألغام اليمنى بـ 15 مليون دولار تقريباً من مايو 1999 إلى 2002 . فالمتبرعين في هذه الفترة بالإضافة إلى الست دول التي ذكرناها من قبل تضمنوا اليابان ، النرويج، السويد، سويسرا، والمملكة المتحدة. و تساهم حكومة اليمن أيضاً سنوياً في برنامجها القومي، عن طريق تمويل الرواتب و المنافع للموظفين ، و الضمان الاجتماعي، و الرعاية الصحية، و التأمين، و مساعدة ضحايا الألغام الأرضية (25)

التنسيق والتخطيط

تعد لجنة الألغام القومية، برئاسة وزير الدولة (عضو بالوزارة) و التي تأسست في 1998، هي المسؤولة عن صياغة السياسة، و تحديد المصدر وإستراتيجية عمل الألغام القومية. و المركز التنفيذي اليمنى للألغام مسؤول عن تنسيق نشاطات الألغام ، و نشاطات الفرع التنفيذي الإقليمي للألغام (في عدن). كما ينفذ خطط عمل الألغام القومية أيضاً. و تأسست اللجنة الاستشارية للتوعية بالألغام و اللجنة الإستشارية لمساعدة الضحايا في 1999 للمساعدة في تخطيط و تقييم نشاطات الوعي بالألغام و مساعدة الضحايا. و قد أصدر وزير الدولة قراراً لإنعاش اللجنة الفرعية لتعلم كيفية التعامل مع مخاطر الألغام و تم عقد اجتماع بخصوص هذا الشأن في 18 أبريل 2004. و قد أصدر وزير الدولة، رئيس اللجنة القومية قراراً بتشكيل لجنة ادارة برنامج قومي، برئاسة وزير الدولة و تضم الدول المانحة وجمعية التوعية بمخاطر الألغام اليمنية. و تتضمن اللجنة لجان فرعية لمساعدة الضحايا و تعليم كيفية مخاطر الألغام ، و التمويل و العلاقات العامة، بالإضافة إلى لجنة عمليات بقيادة نائب الرئيس و القيادات العامة الرئيسية (26). و في مارس 2004، حضر خبراء يمنيين في إزالة الألغام ورشة عمل بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في الأردن. و ناقش المشاركون، الذين جاءوا أيضاً من العراق، و السودان، و الصومال أفضل طريقة لإزالة الألغام لتطوير بلدانهم (27). و يستخدم برنامج عمل الألغام اليمنى نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام كأداة للتخطيط، و إدارة البيانات، و معرفتها (28).

إزالة الألغام

تعهدت وحدة الهندسة بوزارة الدفاع ، و وحدة التقنية الإقليمية التنفيذية لإزالة الألغام بالقضاء على الألغام في اليمن. و قد قام برنامج عمل الألغام باليمن بتعيين 936 موظف في 2003 في التخطيط، و التدريب، و التمويل، و دراسة الألغام ، و إزالة الألغام ، و التوعية بالألغام ، و مساعدة من نجا منها. و هناك أيضاً ثلاثة مستشاريين فنيين عالميين و سبعة موظفين وطنيين تم تعيينهم من قبل الأمم المتحدة. و يتضمن برنامج عمل الألغام اليمنى مركز كلاب الألغام ، مع ثمانية خبراء أفغان في التعامل مع الكلاب تم التعاقد معهم من قبل. و في أبريل 2004، بدأت عملية لتوليد الكلاب لاكتشاف الألغام للبقاء على أدنى عدد من 36 كلباً فعلاً (29). و في 2003، اكتشفت اليمن ودمرت تقريباً 155 لغماً مضاداً للأفراد، 44 لغماً مضاداً للمركبات ، و 9660 من القذائف غير المنفجرة من 2814300 متر مربع من أرض متأثرة (30).

و ما بين يناير و أبريل 2004 ، دُمر 14 لغماً آخر مضاداً للأفراد، و تسعة ألغام مضادة للمركبات و 2000 من القذائف غير المنفجرة. و ذكرت اليمن في مادة تقريرها الخاص بالمادة السابعة في 2004 أنه وجد "مؤخراً" 35 لغماً بلجيكي الصنع في مناطق شديدة التأثير، لكن الجيش لم يدرّب على إزالتها (31). و بين 2001 و مارس 2004، تم إزالة الألغام من أحد عشر منطقة متأثرة بشدة و 67 منطقة أقل تأثراً و عادت الأرض إلى أصحابها (32).

و ذكر برنامج عمل الألغام في فبراير 2004 ان ما يساوي 6688575 متراً مربعاً من الأرض تم إزالة الألغام منها منذ 2001، و هو ما يمثل 74 بالمائة من المنطقة الكلية المحددة في اليمن لإزالة الألغام منها)

(33). وبحلول شهر أبريل 2004، تم تسليم 213 حقل ألغام إلى السلطات المحلية (34) وفي 3 يناير 2004، أعلن رئيس الوزراء عبد القادر باجمال ان محافظة عدن خالية من الألغام و ذلك في إحتفال قومي. وقد حضر هذا الحدث قسام الأعجم، وزير الدولة، رئيس مكتب إزالة الألغام الوطني، و محافظ عدن، ووزراء آخرون، و سفراء، و منظمات غير حكومية (35).

تعليم مخاطر الألغام

في 2003، قام مركز الألغام التنفيذي لليمن بتعليم كيفية مخاطر الألغام في القرى المتأثرة في سادا، أب، دالا، تعز، أبيان، ولاهيج. وتشكلت ثمان عشرة لجنة محلية لتعليم مخاطر الألغام و درب العاملين 61 شخصاً و وزعت 131 لعبة. كما استخدمت تطبيقات قسم التوعية بالألغام ، و التلفزيون وأجهزة إعلامية للطبع. و ذكر مركز الألغام التنفيذي أنّ نشاطاتة في 2003 وصلت الى 74980 شخص (38332 رجل و 36648 امرأة) في 76 قرية (36). و هذا مؤشر على نقص عدد الأشخاص الـ 227000 الذين تعلموا كيفية التعامل مع مخاطر الألغام في 2002. و منذ 1999، وصل نشاط تعليم مخاطر الألغام إلى 341980 شخصاً (205282 رجلاً و 136698 امرأة) في 198 قرية (37). و ما بين يناير و يونيو 2004، عقدت ورش عمل لتعليم مخاطر الألغام في 15 قرية ملغمة مستهدفة 33545 ذكراً و 3776 أنثى، و تم توزيع 11250 ملصقاً (38). و تجرى عمليات تعليم مخاطر الألغام في اليمن بشكل رئيسي من خلال زيارات للحقول وورش العمل في القرى القريبة من المناطق الملغمة. و هناك تنسيق مستمر مع الممثلين الرئيسيين (شيوخ، أئمة، معلمون، طلاب، و صحفيون) على مستوي القرية و المحافظة. و نفذت جمعية الوعي بالألغام اليمنية الغير حكومية جلسات مكثفة لتعليم مخاطر الألغام في عدن، و لاهي، و أبين في يوليو و أغسطس 2003. و قدمت هذه الجمعية طلب بدعم مالي من خلال لجنة الوعي بالألغام اليمنية و تضمنت مشروعاتها في 2003-2004 ملف لعمل الألغام. و نشاطات الجمعية لتعليم كيفية التعامل مع مخاطر الألغام استهدفت رجالاً، و نساء، و أطفالاً في 50 قرية ملغمة في الدهلا، و أب و حضرموت. و نسقت الجمعية مع قسم الوعي بالألغام بلجنة الوعي بالألغام اليمنية تطبيق و تحديد العمل الميداني. و يُزوّد القسمُ الجمعية بالمركبات و الموظفين و تغطي المنظمة الوقود، و الصيانة، و مكافأة يومية للموظفين.

ضحايا الألغام الأرضية

في 2003، سجل مركز الألغام التنفيذي اليمنى 18 اصابة لغم / القذائف غير المنفجرة (12 قتل و ستة مصابين). و من المحتمل، على أية حال، أنها ليست جميعها إصابات لغم ، و خاصة إذا كان هؤلاء الأشخاص قتلوا أو جرحوا في مناطق بعيدة. و طبقاً لتقرير إعلامي واحد، فإن الألغام الأرضية تُقتل أو تُجرح ما متوسطة خمسة مواطنين يمينيين شهريا (39). و تبدو نسبة الاصابة ثابتة نسبياً خلال الثلاث سنوات الماضية. ففي 2002 كان هناك 19 اصابة من الألغام / القذائف غير المنفجرة (سبعة قتلى و 12 مصاب) من عشرة حوادث كان قد أبلغ عنهم (40). و في 2001، سجّل مركز الألغام التنفيذي اليمنى 5 حالات نجوا من الإصابة بالألغام ، بينما أبلغ فرع الألغام التنفيذي الإقليمي في عدن عن قتل عشر أشخاص وثمانية مصابين في حوادث ألغام (41).

و استمر الإبلاغ عن تلك الإصابات في 2004، ففي 10 فبراير 2004، فقدت فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً ساقها اليمنى ، بينما كانت تُراقب الخراف في قرية المادو في محافظة الدهلا، عندما انفجر لغم أرضي (42). و في 23 يونيو ، قتل صبي في الحادية عشر من عمره و هو يراقب الخراف بسب لغم مضاد للأفراد في دهالا (43).

و في 15 يوليو، أصيبت فتاتان، بينما كانتا تراقبان الخراف في منطقة جودان بمحافظة الدهلا إصابة شديدة

في انفجار لغم (44). وفي أبريل 2004، فقد أحد المطهرين ساقه في حادث أثناء عملية إزالة الألغام في منطقة النادرة في محافظة أب (45). و في مارس 2002، أصيب جنديان في حادث لغم أثناء مناورة تدريبية في مركز الألغام الإقليمي في عدن. وفي يونيو، أصيب أحد المسؤولين عن إزالة الألغام في وجهه ويده اليمنى عندما انفجر لغم مضاد للأفراد في قرية ماريش، بمحافظة أب. و اكتملت في 2000 يوليو دراسة لمدى تأثير الألغام الأرضية سجلت 4904 حالة إصابة في اليمن، منها 2560 قُتيل و 2344 مصاب (46).

إصابات الألغام / القذائف غير المنفجرة والتي سجلتها في يوليو 2000 (47)

مصاب	قتيل	المجموع
121	57	178
2223	2503	4726
2344	2560	4904

و قد جمع مسح تأثير الألغام بيانات عن إصابات الألغام الأخيرة وعن الإصابات حتى الآن، و كانت أعلى بدرجة كبيرة من أي إحصائيات مجمعة سابقاً. و في ذلك الوقت، كانت هناك مخاوف بأن هذه الأعداد قد لا تكون دقيقة ويمكن أن تكون ضعف الرقم الحقيقي. و من المحتمل أن هذا المسح قد رفع معدلات المساعدة والتعويض، الأمر الذي أقنع الناس لتسجيل إذا ما كانوا مصابين من أسباب أخرى (49). و أشارت الأرقام المتاحة سابقاً من وزارة الداخلية إلى أنه بين 1992 و 1996، تم الإبلاغ عن 723 إصابات لغم / القذائف غير المنفجرة في اليمن (بمعدل خمسة عشر إصابة في الشهر)، منها 204 قُتلوا (50). و يحتفظ مركز الألغام التنفيذي لليمن ببيانات الإصابات في قاعدة بيانات نظام مكافحة الألغام، حيث تم الإبلاغ عن إصابات جديدة، و تم التعرف على الناجين من الألغام في المحافظات، كما تم إضافة البيانات إلى قاعدة البيانات من (51).

مساعدة الناجين

تنقص الوسائل الصحية في معظم المناطق في اليمن، خصوصاً في المناطق الريفية البعيدة حيث هناك العيادات الصحية، لكن في أغلب الأحيان تفتقر إلى موظفين، و الأدوية الضرورية، ووسائل النقل الضرورية الأخرى. و يوجد بصنعاء ومدن رئيسية أخرى مثل تعز و عدن مستشفيات بوحدة جراحية قادرة على معالجة إصابات الألغام الأرضية بما في ذلك عمليات البتر. و يعيش العديد من الناجين من الألغام الأرضية في القرى الجبلية البعيدة ويواجهون صعوبات في الخدمات (52). و ذكر مسح تأثير الألغام الأرضية أن هناك 121 إصابة مؤخرًا لم تمت على الفور من جراء إصابتهم، و 103 حالة خضعت لنوع من العناية الطارئة (85 بالمائة) وأربع حالات فقط تم الإبلاغ بأنهم تلقوا إعادة تأهيل بعد الحادثة (ثلاثة بالمائة)؛ و ناج واحد لم يتلق أي عناية، و ذكر أن لا أحد من الناجين قد تلقى تدريب مهني (53).

و يتم تنظيم مساعدة الناجين من الألغام الأرضية في اليمن من خلال اللجنة الاستشارية لمساعدة الضحايا، التي تضم في عضويتها وزارة الصحة العامة والسكان، و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، و وزارة التعليم الفني و التدريب المهني، و منظمات غير حكومية دولية، و منظمات دولية للمعاقين؛ و ليس هناك تمثيل من منظمات غير حكومية محلية (54).

و في أكتوبر 1999 تأسس قسم إعادة التأهيل ضمن وزارة الصحة و الذي يتبع قسم مساعدة الضحايا ببرنامج الألغام اليمنى ، الذي تأسس في 2001، بمساعدة طبية طارئة لإصابات الألغام أو القذائف غير المنفجرة. و قد طور القسم خطة استقصاء طبية لمُتَابَعَة نتائج مسح تأثير الألغام الأرضية ، مقسمة إلى ثلاث مراحل متضمنة دراسة طبية وتشخيص وتقييم من قِبَل المختصين الطبيين، واستعدادات طبية ودعم تأهيلي. و بدأ تطبيق المسح في يونيو 2001 واستمرت إلى 2004، بمعلومات مفصلة عن الناجين من الألغام الأرضية الذين تمت معرفتهم و تسجيلهم في قاعدة البيانات (55).

و يغطي برنامج الألغام اليمنى، جميع التكاليف الطبية للناجين من الألغام الأرضية، بما في ذلك الأطراف الإصطناعية، ويطور خططا لتسهيل إعادة التكامل الاقتصادي للناجين من خلال التدريب المهني ومساعدتهم على تأسيس الأعمال الصغيرة (56). و منذ 2001، فتح قسم مساعدة الضحايا 1001 ملفا عن الناجيين من الألغام أو القذائف غير المنفجرة ، و يوجد 603 من الناجيين في المراحل الثلاثة من البرنامج، بما فيهم 52 مصاب منذ 2001. و في 2003، شارك 229 من الناجيين في الدراسة الطبية (44 في لاهيج، 30 في ابيان، 45 في تعز، و 110 في عدن) و تم فحص 84 حالة و تلقت 30 حالة دعما طبياً و تأهلياً.

و في 2002، تلقت 132 من الناجيين من الألغام / القذائف غير المنفجرة أشكال مُختلفة من المساعدة بما في ذلك الفحوصات الطبية؛ و تلقت 27 علاجاً ، و 25 تم عمل جراحة تصحيحية لهم، و استلم اثنان كراسي متحركة (57). و من 27 فبراير إلى 11 مارس 2004، تم فحص ثلاثة من الناجيين على أيدي الجراحين وأطباء التجبير في مستشفى عدن. كما اكتملت المرحلة الثالثة في تعز، و منطقة بن ماكبان، والوزية ، و أمد 69 من الناجيين بالدعم الطبي (58). و في 1999، تم إحضار فريق طبي أمريكي من أربعة أشخاص متخصصين في إصابات العين للاستشارة و تدريب الموظفين في مركز الألغام الإقليمي و مستشفى عدن و تم فحص 150 من الناجيين من الألغام ، تلقت 38 منهم علاج متخصص ، متضمنة ثمان عمليات جراحية (59).

و في 1999 بدأت وحدة طوارئ الحوكومية الإيطالية مشروع ثنائي، يدرّب جراحين يمينيين على التقنيات الجراحية لمساعدة إصابات الألغام في مستشفى الثورة في تعز. و تم إرسال اثنان من الناجيين، صبي يبلغ 16 عاماً و فتاة تبلغ 13 عاماً، إلى إيطاليا للعلاج المتخصص في 2004 (60).

و منذ 2001 ، ساعدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر المركز القومي للأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي وزارة الصحة العامة والسكان في صنعاء بمدها بتكنولوجيا متعددة العناصر. و بدء منذ 2003 مركزاً جديداً في موكالا في محافظة حضرموت البعيدة. و تتضمن المساعدة تجهيز المواد الأولية، مكونات، أجهزة، و تدريب فنيون على العمل .

و منذ 2001، أنتجت المراكز المدعومة من الصليب الأحمر 1155 علاجاً ، من بينهم على الأقل 51 للناجين من الألغام و هذا الرقم يشمل: 479 (عشرة للناجين من الألغام) في 2003 و 392 (41 للناجين من الألغام) في 2002، و 284 في 2001. بالإضافة إلى 650 عكازاً و 166 كرسيًا إعاقة تم توزيعهم (61).

و تدعم منظمة المعاقين الدولية، مركزين للتأهيل الطبيعي في تعز و عدن (بدأ في 2000)، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

و قد واصلت منظمة المعاقين الدولية تدريب فنيي التجبير، و المساعدين والإخصائيين على العلاج الطبيعي في المراكز. و تزور الفرق المتحركة مراكز الخدمات الصحية بانتظام في محافظة عدن لتسهيل الوصول إلى الأدوات التجبيرية للناس في المناطق البعيدة. بدءاً من مركز العلاج الطبيعي في تعز بالعمل بشكل مستقل في 2002 مع إشراف دورى من المنظمة الدولية للمعاقين. و طبقت أيضاً برنامجاً و عي للاعاقه لمساعدة تقبل الناس للاعاقه في مجتمعاتهم. و في 2003، أنتج المركزيون 139 جهازاً فوق و تحت الركبة.

و في 2002، أنتجت المراكز 1661 تجبيرة وأدوات مساعدة (19 للناجين من الألغام)، و زودت 4000 بعلاج طبيعي؛ و أمد مركز تعز 768 جهازاً و 3060 علاجاً طبيعياً في 2001 (62). و تدعم منظمة رادة

بارنين (إنقاذ الأطفال السويدية) وزارة العمل الشؤون الاجتماعية القائمة ببرنامج إعادة تأهيل لمساعدة الأطفال بحالات العجز، بما فيهم الناجون من الألغام، في محافظة عدن، لاهيج، ابيان، تعز، وأب. وتتضمن مشاريع رادة بارنين المدعومة مساعدة طبية، و نشاطات تعبئة للمجتمع، وتدريب. وفي 2003، استفاد 16 من الشباب الذي نجا من الألغام من البرنامج. وقد تخلت رادة بارنين عن تدخلها في برنامج إعادة تأهيل المجتمع في 2003، لكن واصلت دعمها لبرامج الجمعيات المحلية (63). ومنذ 1999، قامت وكالة الإغاثة والتنمية بتشغيل ضحايا الألغام الأرضية والبالغين المصابين بالعجز من جراء الحوادث بالغة الخطورة من خلال برنامج إعادة تأهيل المجتمع في محافظة هودييدا. وكان ينتظر أن ينتهي المشروع في يوليو 2002 لكن امتد بناء على طلب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. و قامت وكالة الإغاثة والتنمية بعمل برنامج لدعم المعاقين تحت سن 18 عاماً في مناطق هايز، خوخي وجابل راس في هودييدا وفي مكابانا في محافظة تعز.

و في 2003، ساعدت الوكالة 1041 شخصاً، بما فيهم 27 من الناجيين من الألغام. ونظمت وكالة الإغاثة والتنمية بالتعاون مع وزارة العمل الشؤون الاجتماعية أيضاً ورشة عمل لزيادة الوعي بحالات العجز في محافظة هودييدا.

و من 1999 إلى يوليو 2002، ساعد المشروع 76 من الناجيين من الألغام بمنح وتدريب مهني؛ و تلقى على الأقل أربعة من الناجيين من الألغام قروضاً لأعمال صغيرة. و تحيل وكالة الإغاثة والتنمية، احتياجات الناس من أدوات تجبير الى منظمة المعاقين الدولية. و تم تطبيق المشاريع بتمويل من كندا و وزارة العمل الشؤون الاجتماعية، و وكالة التنمية الدولية الكندية، ومترعيين خاصيين (64). و يزود برنامج المساعدة للمنظمات الغير حكومية الإيطالية تدريب لإخصائين العلاج الطبيعي اليمنيين والمرضات. و دعمت الحكومة الإيطالية مشروع علاج طبيعي لمدة ثلاث سنوات، الذي يتضمن تطوير مسار العلاج الطبيعي، بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان في معهد الصحة في صنعاء وعدن (65).

و تساعد جمعية التحدي لرفاهية النساء المعاقات حوالي 500 امرأة ذوات حالات عجز، متضمنة الناجيين من الألغام، في خمس محافظات هي: هاجا، سعدة، البيدة، المهويد، و مأرب. وتتضمن المساعدة إحالات طبية، و دعم نفسي، و تدريب مهني ومعرفي، و مساعدة إقتصادية، و زيادة الوعي بحالات العجز. و الجمعية لديها 1500 امرأة على قائمة إنتظار خدماتها، لكن أعدادها محدودة لنقص الموارد (66). و يمد مركز إعادة التأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في عدن دورات تدريبية مهنية مختلفة مدتها ما بين ستة شهور وستان للأشخاص ذوي حالات العجز في النجارة، العمل المكتبي، و الخياطة، صناعة الجلود، المنسوجات، و إنتاج مساعدات قابلة للحركة (67).

و الجمعية اليمنية للألغام الأرضية والناجين من الألغام / القذائف غير المنفجرة في طريق التشكيل. و سيبدأ الاجتماع الأول في سبتمبر 2004. و ستقوم الجمعية بالتدريب المهني ومساعدة إلى مبادرات الجيل بدخل صغير لـ 100 من الناجيين من الألغام (القذائف غير المنفجرة)؛ و 50 بالمائة من المستفيدين من النساء. و ستقوم اليابان بتدعيم البرنامج المخطط (68). و منذ 2000، قدمت اليمن معلومات عن نشاطات تتعلق بمساعدة ضحايا الألغام في تقرير المادة السابعة المفصل (69). و شارك اثنان من الناجين من الألغام من اليمن في النهوض ببرنامج رفع الأصوات التدريبي في جنيف في يونيو 2004.

سياسة الإعاقة و ممارستها

إن اليمن لديها تشريع لحماية حقوق جميع الأشخاص المصابين بحالات عجز. وتم إصدار فصل للرعاية و إعادة تأهيل المعاقين في ديسمبر 1999 (70). و في 23 يناير 2002، تم تنفيذ قانون رئاسي رقم 2 لاقامة صندوق لرعاية وإعادة تأهيل المعاقين. و سيقوم الصندوق بتغطية تكاليف العناية الطبية الفورية في المستشفى. وفي 2002، دعم الصندوق جمعية عدن للمعاقين جسدياً , مجموعة مرصدة التي تدعو الى حقوق المعوق وتمد التدريب على مهارات الحاسوب والمكتب، عن طريق تغطية تكاليف فواتير الكهرباء و الماء الخاصة بهم، و الدفع لإثنا عشر شخص من ذوى حالات العجز للعمل لمدة خمسة شهور بالجمعية (71). و تتضمن سياسة الحكومة الاستراتيجية لتقليل الفقر للفترة 2003-2005 هدف تأسيس مراكز تدريب للأشخاص ذوى حالات العجز لتسهيل إنصهارهم فى المجتمع ونشاطهم الاقتصادي (72).

المراجع

- 1- بيان لوزير الدولة لجمهورية اليمن، الاجتماع الخامس لاجزاب الدول، بانكوك، 16 سبتمبر 2003
- 2- مقابلة مع رشيدة الحمداني، سكرتير اللجنة الوطنية للألغام، صنعاء، 3 أبريل 2004 انظر مقال ال7 تقارير المقدم : 10 أبريل 2003 (للفترة 27 أبريل - 2002 - 27 أبريل 2003)؛ 8 (للفترة 8 سبتمبر 2001 - 27 أبريل 2002)؛ 18 سبتمبر 2001 (للفترة 14 نوفمبر 2000 - 8 سبتمبر 2001)؛ 14 نوفمبر 2000 (للفترة 30 نوفمبر 1999 - 14 نوفمبر 2000)؛ 30 نوفمبر 1999 (للفترة 4 ديسمبر 1997 - 30 نوفمبر 1999)
- 4- مقابلة مع عائشة سعيد، رئيس، رابطة الألغام اليمنية، عدن، 3 مارس 2004
- 5- قتلت القوات اليمنية 46 متمرده، و جرحت 35 آخرين، "وكالة أنباء سابا، 25 يونيو 2004
- 6 - يعمل الوسطاء اليمنيين لتهدئة الإشتباكات المميتة مع الواعظ الطائفي، "وكالة الأنباء الفرنسية (اليمن)، 26 يونيو 2004"
- 7 - قتلت القوات اليمنية 46 متمرده، و جرحت 35 آخرين، "وكالة أنباء سابا، 25 يونيو 2004
- 8 - تقرير لجنة الخبراء على الصومال مطابق إلى قرار مجلس الأمن 1474 (2003)، "الذي تم تسليمه إلى رئيس مجلس الأمن في 4 نوفمبر 2003 (مرجع. إس/1035/2003)، مظليون. 136-137، ص31-32.
- 9 - رد من حكومة اليمن على لسان منصور العزي 21 سبتمبر 2004
- 10- تقرير المادة 7، دي، 30 مارس 2004. للمزيد من التفاصيل، انظر تقرير مرصدة الألغام الأرضية 2002، p. 522. هناك تناقضات في حساب مخزون و تدميرات اليمن، في مقال 7 تقرير-2002 و 2001 ان اليمن لديها مخزون احتياطي من 7,000 لغم (5850 بي أو إم زد- 2؛ 16000 بي بي إم أي إس آر 2؛ 2000 بي إم إن؛ و 1500 بي إم دي- 6). احتفظت ب4000 من تلك الألغام لأغراض التدريب (1000 من كل)، و دمرت 74000
11. - بيان من قبل منصور العزي، اللجنة القائمة بتدمير المخزون الاحتياطي، جنيف، 10 مايو 2001؛ مقال 7 تقرير، على شكل إف، 14 نوفمبر 2001.
- 12- احتفظت اليمن ب 1,000 من كل من (بي إم إن، بي أو إم زد- 2، بي إم دي- 6، وبي بي سي سر 2). مقال 7 تقرير، شكل دي، 14 نوفمبر 2000
- 13- تقرير المادة 7، دي 30 مارس 2004. إستخدمت اليمن 60 من كل من الأنواع الأربعة التي احتفظت بها. جاء هذا في تقرير 10 أبريل 2003، لئلا يتم استخدام الغمام فى الفترة الاخيرة من كتابة التقرير
- 14 - مقابلة مع منصور العزي، المدير التنفيذي لمركز الألغام باليمن، صنعاء، 11 مارس 2002
- 15 - "المحويت" هي المحافظة الوحيدة التي أعلنت انها خالية من الألغام. انظر مركز المسح/ المحاربين القدماء في الحرب الفيتنامية لمؤسسة أمريكية، "دراسة تأثير الألغام الأرضية: جمهورية اليمن، "واشنطن، دي سي، أكتوبر 2000.
- 16- مركز المسح، "دراسة تأثير الألغام الأرضية: جمهورية اليمن، ملخص تنفيذي، "3 p.
- 17- وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب المتحدث الرسمي للصحافة، "إكمال أول مسح لتأثير الألغام الأرضية في اليمن بنجاح، "4 أكتوبر 2000
- 18- تقرير قدمه برنامج الألغام الوطني اليمني، مركز الألغام التنفيذي، إلى اجتماع اللجنة المنعقدة، جنيف، 11 فبراير 2004، p7
- 19- نشرة أخبار إم أي إس جي: اليمن، يونيو 2003
- 20- مقابلة مع فايز محمد، مستشار و مدرب تامين، ، صنعاء، 13 يوليو 2003؛ تقرير الألغام 2002: أولافي عمل اللغم، "دليل، ديسمبر 2002.
- 21 - مجموعة اتصال تبعية مصدر معاهدة منع استخدام الألغام، "مراجعة المصادر لإنجاز أهداف الاتفاقية، "قدمتها النرويج إلى اللجنة المنعقدة على الوضع العام و عملية الاتفاقية، 25 يونيو 2004. ذكرت اليمن 1 مليون دولار أمريكي في 1999، 1.5 مليون دولار أمريكي في 2000، 3 مليون دولار أمريكي في 2001 و 3.5 مليون دولار أمريكي في 2002
- 22 - انظر مداخلة الدولة المانحة في تقرير مرصدة الألغام 2004.
- 23 - تقرير المادة 7، أى، 30 مارس 2004. هذا كان آخر قسط يبلغ مليون دولار أمريكي، 3 مليون دولار أمريكي تبرع من السعودية.
- 24- مقابلة مع جمال جارا، منسق مشروع، ، صنعاء، 6 أبريل 2004؛ مقابلة مع منصور العزي، مدير المركز التنفيذي للألغام باليمن، صنعاء، 7 أغسطس 2004؛ "إن سي دي والمترعين يناقشون برنامج إزالة الألغام، "منظمة وكالات الأنباء باسيا والمحيط الهادي (اليمن)، 10 مايو 2000.
- 25- المركز التنفيذي للألغام باليمن، "تقرير سنوي 2002."
- 26 - مقابلة مع رشيدة الحمداني، سكرتير لجنة عمل الألغام القومية، صنعاء، 3 أبريل 2004
- 27 - تبرز ورشة عمل الألغام بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أهمية جهود إزالة الألغام، وقاعدة البيانات الاستراتيجية (الأردن)، 2 مارس 2004.
- 28- مقابلة مع منصور العزي- مدير مركز الألغام التنفيذي اليمني، صنعاء، 6 أبريل 2004
- 29 - نشرة أخبار إم أي إس جي، مايو 2004، ص13
30. - مقابلة مع منصور العزي، مدير مركز الألغام التنفيذي اليمني، صنعاء، 6 أبريل 2004. ذكر التقرير الآخر بأن الـ 2,809,235 متر مربع تم مسحهم في 2003. قدم التقرير برنامج الألغام القومى، مركز الألغام التنفيذي لليمن، إلى اجتماع اللجنة المنعقدة، جنيف، 11 فبراير 2004، ص7.
- 31- تقرير المادة 7، إتش H، 30 مارس 2004
- 32 - مقابلة مع منصور العزي، مدير مركز الألغام التنفيذي اليمني، صنعاء، 6 أبريل 2004
- 33 - تقرير قدمه برنامج عمل الألغام القومى لليمن، و مركز الألغام التنفيذي لليمن، إلى اجتماع اللجنة المنعقدة، جنيف، 11 فبراير 2004، صفحو 5-6.
- 34- مقابلة مع منصور العزي، مدير مركز الألغام التنفيذي اليمني، صنعاء، 6 أبريل 2004

- 35 - " أعلن أن عدن خالية من الألغام " صحيفة 14 أكتوبر (عدن)، 3 يناير 2004.
- 36- تقرير قَدّمه برنامج الألغام القومي لليمن، ومركز الألغام التنفيذي، إلى اجتماع اللجنة المنعقدة، جنيف، 11 فبراير 2004، p. 11.
- 37 - تقرير المادة 7، أي، 30 مارس 2004. أنظر أيضاً التقرير الذي قَدّمه برنامج الألغام القومي لليمن، ومركز الألغام التنفيذي، إلى اجتماع اللجنة المنعقدة، 11 فبراير 2004، p. 11، إحصائية 1999-2003.
- 38 - مقابلة مع نبيل رسام، مدير قسم الوعي بالألغام، صنعاء، 3 أبريل 2003 7 أغسطس 2004.
- 39- ناصر عرابي، "وعود الرياض \$2 مليون لدفاع إزالة ألغام اليمن،" أخبار الخليج، 2 أكتوبر 2002.
- 40 - جمعت (واي إم أي أي) تقارير الحوادث من خلال أجهزة الإعلام، سلطات الأمن، الشيوخ، والقرويين. جُمع أيضاً فريق مساعدة الناجيين من الألغام بيانات من خلال لقاءهم مع هؤلاء الناجيين. لمزيد من التفاصيل انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003، pp. 497-498.
- 41 - مقابلة مع كايد ثابت مقبل، رئيس فريق المسح الطبي، قسم مساعدة الضحايا، فرع الألغام التنفيذي الإقليمي، عدن، 9 مايو 2002.
- 42 - "اصابة فتاة صغيرة في محافظة الدهالا،" الأيام (صحيفة عدن)، 12 فبراير 2004.
- 3 - " انفجر لغم - الدهالا يُقتل صبي،" الأيام 23 يونيو 2004.
- 44 - "اصابة فتاتين في انفجر لغم في الدهالا،" الأيام 16 يوليو 2004.
- 45 - "أحد المسؤولين عن إزالة الألغام جرح في النادرة، محافظة أب،" الأيام 15 أبريل 2004.
- 46 - مركز عمل المسح / قداماء الحرب الفيتنامية لمؤسسة أمريكا، "دراسة تأثير الألغام الأرضية: جمهورية اليمن، ملخص تنفيذي،" واشنطن، دي سي، أكتوبر 2000، p. 15.
- 47 - مركز عمل المسح / قداماء الحرب الفيتنامية بمؤسسة أمريكا، "دراسة تأثير الألغام الأرضية: جمهورية اليمن،" واشنطن، دي سي، أكتوبر 2000، p. 15.
- 48 - تتعلق الإصابات الأخيرة بحوادث في الشهور الـ 24 قبل نهاية تجميع البيانات في مايو 2000.
- 49 - شبكة الناجيين من الألغام الأرضية، "برامج مساعدة الضحايا في اليمن ولبنان - 2002،" واشنطن، دي سي، pp. 18-19.
- 50 - (يو إن إم أي إس)، "تقرير مهمة التقييم المشترك: اليمن،" 21 سبتمبر 1998، p. 9.
- 51 - بريد إلكتروني إلى مرصد الألغام الأرضية (مرحباً) من منصور العزى، مدير اللجنة القومية لليمن، 9 أغسطس 2004.
- 52 - عائشة سعيد، كبير موظفي البرنامج، ردة بارنين، رداً على استفتاء إعادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي، 13 سبتمبر 2004.
- 53 - "دراسة مدى تأثير الألغام الأرضية: جمهورية اليمن،" p. 21.
- 54 - مقابلة مع منصور العزى - مدير اللجنة القومية للألغام لليمن، صنعاء، 6 أبريل 2004.
- 55 - مادة تقرير 7، شكل أي، 7 أبريل 2004.
- 56 - جمهورية اليمن، تقديم إلى اللجنة المنعقدة على مساعدة الضحايا وإعادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي، جنيف، 10 فبراير 2004.
- 57 - مركز الألغام اليمنى، "تقرير سنوي 2002؛" مقابلة مع كايد ثابت، برنامج الألغام القومي، 25 يناير 2003.
- 58 - مقابلة مع أبو بكر عباس، مدير القسم الطبي، صنعاء، 3 يناير و 4 أبريل 2004.
- 59 - مقابلة مع جين بروليت، ردة بارنين، 17 فبراير 2000.
- 60 - مقابلة مع أبو بكر عباس، مدير القسم الطبي، صنعاء، 3 يناير و 4 أبريل 2004؛ مقابلة مع تزفيتا دير مينديجيا، منسق مساعدة الضحايا، عدن، 7 مارس 2004؛ و بريد إلكتروني إلى مرصد الألغام الأرضية (مرحباً) من منصور العزى، مدير لجنة الألغام القومية لليمن، 9 أغسطس 2004.
- 61 - برنامج إعادة التأهيل الطبيعي (ICRC)، "تقرير سنوي 2003،" جنيف، 9 مارس 2004، p. 26، و "تقرير سنوي 2002،" يونيو 2003، p. 10؛ تقرير (ICRC) الخاص، "عمل الألغام 2001،" يوليو 2002، p. 39.
- 62 - الدولية للاعاققة، "تقرير نشاط 2003،" بروكسل، 15 يوليو 2004، p. 25؛ "تقرير نشاط 2002،" 10 يونيو 2003، ص 26؛ تقرير نشاط 2001، 23 أغسطس 2002؛ ص 26؛ الدولية للاعاققة، "انتاج مساعدات تجبيرية لبرنامج الدولة 2003،" تقرير ISPO من قبل قسم المساعدة الفنية، بروكسل، غير مؤرخ؛ ومقابلة مع ليلي باشومالي، مدير المركز - مشرف الاحتياجات الخاصة، ورشة بدلاء الدولية للاعاققة، عدن، 15 يناير 2003.
- 63 - عائشة سعيد، كبير موظفي البرنامج، ردة بارنين، رداً على الاستفتاء لإعادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي، 13 سبتمبر 2004؛ مقابلة مع سعاد الهبيشي، موظفة برنامج ردة بارنين، صنعاء، 23 يناير 2003.
- 64 - رايتشل سي شاندررو، مدير مشروع، ADRA اليمن، رداً على استقصاء مساعدة الناجيين من الألغام، 9 أغسطس 2004؛ ومقابلة مع تانيا نيلسن، مدير مشروع إعادة تأهيل المجتمع، ADRA، صنعاء، 23 ديسمبر 2002.
- 65 - مقابلة مع ناصر حيزام، علاقات عامة، صنعاء، 24 ديسمبر/كانون الأول 2002.
- 66 - شبكة الناجيين من الألغام الأرضية، "برامج مساعدة الضحايا في اليمن ولبنان - 2002،" واشنطن، دي سي، pp. 32-34.
- 67 - Ibid , pp. 38-39.
- 68 - بريد إلكتروني إلى مرصد الألغام الأرضية (مرحباً) من منصور العزى، مدير اللجنة القومية اليمنية، 9 أغسطس 2004؛ رداً على إستفتاء على مشاريع إعادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي من قبل منصور العزى، 3 أغسطس 2004.
- 69 - مادة 7، شكل I، 14 نوفمبر 2000؛ مادة 7، شكل I، 8 سبتمبر 2001؛ مادة 7، شكل I، 27 أبريل 2002؛ مادة 7، شكل I، 10 أبريل 2003؛ ومادة 7، شكل I، 30 مارس 2004.
- 70 - لمزيد من التفاصيل انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 1999، pp. 869-870.
- 71 - مقابلة هاتفية مع ايهاب محمد سالم، رئيس جمعية عدن للمعوقين جسدياً، 9 مايو 2002؛ ومعلومات من ايهاب محمد سالم.
- 72 - "ورقة استراتيجية لتقليل الفقر (PRSP): 2003-2005،" جمهورية اليمن، 31 مايو 2002، p. 86.

